

تيسير الفقه لمعالى الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة-913

سعد الشثري

كل ان يستولي الذين يعلمون بایعوا انما يتذكر اولوا الالباب جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال بأساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - 00:00:02
تعرض المقررات العلمية بأفضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى أنحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدوروس تسجيلية و مباشرة يدرس في الجامعة طلاب من أكثر من أربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي - 00:01:03

خطة دراسية ملخصة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه تمنح الجامعة حالياً شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الإسلامية لغير العبرية للتسجيل والاستفسار هاتف صفر صفر تسعة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان تسعة - 00:01:30

الحمد لله الملك العلام ذو الجلال والاكرام واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبد الله ورسوله القدوة الامام
صلى الله عليه وعلى من سار على نهجه واقتفي اثره الى يوم وسلم تسليما كثيرا اما بعد فمرحبا بكم مشاهدينا في قناتكم
ويب نا محكم - 00:02:10

من تيسير الفقه البرنامج الذي نستعرض فيه المسائل المهمة في الفقه نناقش فيها بشكل ميسر مختصر مع ضيفنا. يسرنا مشاهدينا في هذا البرنامج أن يكون ضيفاً لنا مطلاً معاً معالى الشيخ الدكتور العلامة سعد - 28:02:00

ابن ناصر الشثري أسأله سبحانه ان يوفقنا واياه للعلم النافع والعمل الصالح انه ولـي ذلك وال قادر عليه. مشاهدينا نرحب من واجبنا فضيلة الشيخ في بداية هذا اللقاء ومطلعه. فمرحبا بكم معالي الشيخ. حياك الله ارحب بك وارحب باخوانى المشاهدين. واسأل الله حـا، وعلـا عـلـا 00:02:42

وفقه لهم لما يحب ويرضى كما اسئله سبحانه ان يسلم الحجيج وان يتقبل منهم حجهم وان يغفر ذنوبهم وزلاتهم وان يعيدهم الى اهلهم سالمين غانمين اللهم امين. مشاهدينا في كتاب المنشك لا زلنا معكم نقطف من ثمارها اليانعة. في ابوابه وفصوله - 00:03:02

آآ في حلقتنا هذه آآ باذن الله جل وعلا نبدأ معكم فيما تبقى من مسائل مهمة في باب او في مسألة المحظور السادس من محظورات الاحرام وهو الصيد اه اخذنا في الحلقة الماضية ما يتيسر في هذا المحظور - 00:03:26

اه وباذن الله جل وعلا ندخل ان شاء الله في مسائل مهمة بقيت معنا في مسألة الصيد كمسألة اصطياد آآكم مسألة اصطياد المضطرب الى المحرم الى اكل الصيد فهل يجوز ان يأكل الصيد في ذلك ؟ وكذلك - 00:03:44

قتل ما يؤذى من آآغير الآدميين من حيوانات او حشرات وكذلك قتل الحشرات الصغيرات مثلا وبعض المسائل كقتل وغيره فنأخذ ان شاء الله ما تبقى في هذه في هذا المحظور. وعل الشيخ ان يبتدأ فيما يتيسر فيه من مسألة وقفنا عنها - 00:04:02

الايهاب الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد المحرم يمنع من عدد من المحظورات اولها حلق
الشعر وثانيها تقليم الاظافر وثالثها تغطية الرأس ورابعها لبس المخيط - 00:04:22

وخامسها استعمال الطيب وسادسها الصيد وسابعها عقد النكاح وثامنها الوطء وتاسعها المباشرة بما دون الفرج وبذلك نعلم ان الصيد
ان الصيد **ممنوع** منه المحرج قال تعالى **إِنَّمَا الْمُنْتَقِيمُ الصِّدُوقُ مَنْ تَرَكَهُ** ٤٣- ٥٠:٤٣

وقد رأينا أن المراد بالصيد الحيوانات البرية وبذلك نعلم أن المأكولة لذلك نعلم أن الحيوانات غير المأكولة لا حرج على الإنسان في

صيدها ولا يلحقه جزاء اذا صادها وهكذا ايضا اذا ذبح الانسان الحيوانات الاهلية - 00:05:12

لا يجب عليه ظمانها ولا حرج عليه في مثل ذلك مثل الابل والغنم والبقر والارانب ونحوها من الحيوانات الاهلية اما الحيوانات البرية المتتوحشة فهذه للابد هذه لا يجوز للمحرم ان يقتلها اذا كانت مما يؤكل - 00:05:39

لحمه ومما ذكرناه ان الصيد الذي يصيده المحرم يكون ميتا لا يجوز له ان يأكل منه ولا يجوز لغيره ان يأكل اه منه بل ان الميته افضل من هذا الحيوان الذي صيد حال الاحرام - 00:06:01

وذلك لان سبب تحريم هذا النوع سببان السبب الاول ما يتعلق بكونه ميته والسبب الثاني ما يتعلق بكونه صيدا من محرم ومن ثم
فان اكل الميت للمضطر المحرم آآ اخف من اكل الحيوان المصيد - 00:06:25

هكذا ايضا لو ذبح الحيوان او صيد من اجل المحرم فانه لا يجوز له ان يأكل منه كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لما صاد الصعب ابن جثامة صيدا فاهداه للنبي صلى الله عليه وسلم فرده - 00:06:52

ترى في وجهه انه قد كره ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نرده اليه الا ان حرم فعل هذا على ان الصيد الذي يصيده من اجل المحرم لا يأخذ المحرم ولا يأكل منه - 00:07:12

ولذلك فان المدن التي تكون في الطريق قاديتون بحيوانات من الصيد اذا كانوا خارج حدود الحرم فهذا الصيد صيد من اجل الحجاج الذين يقدمون الى مكة وبالتالي لا يجوز للحجاج ان يأكلوا - 00:07:30

منه ومما يمنع منه المحرم ايضا التعرض لبعض الحيوانات التي تبيظ مثل النعامة والبط ونحو ذلك وذلك لان هذا نوع من انواع الصيد ولو قدر بان المحرم قد صاد مثل هذا النوع فانه يجب عليه ظمانه بقيمته - 00:07:49

وقد ورد مثل هذا القول عن جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ايضا مما يمنع منه فقهاء الحنابلة ان يأخذ المحرم من الصيد حليبا فلو امسكه وتمكن من حلب ظرره لم يجوز له ذلك. ولا حق له فيه - 00:08:16

ولو قدر انه اخذ شيئا من الحليب وجب عليه ظمانه بقيمته. فيظلمن بقيمته لا يجوز للمحرم ان يصيده ولا يجوز للمحرم ايضا ان يتملك باي وسيلة سواء بهبة او بشراء - 00:08:39

ما يجوز يشتري الحيوانات المصيدة لانه محرم لو الا اذا كان انتقال الملك بسبب غير اختياري فلا بأس ان يملك المحرم الصيد في هذه الحال كما لو كان عند والده - 00:08:59

حيوانات برية تصاد فتوفي الوالد والابن محرم فحينئذ نقول بأنه يملك اه هذه الحيوانات لماذا؟ لان ملكها كان بغير اختياره. وبالتالي يملکها وهكذا ايضا لو لو طلق الرجل زوجته وجب عليهم ان يعيدوا نصف المهر - 00:09:18

فلو كان في نصف المهر المدفوع في شهور سابقة آآ حيوانات صيد فحينئذ لا بأس فيه ان يتملكها المحرم لكن لا يدخلونها الحرم هكذا ايضا لا يجوز للانسان ان يقبل الهبة - 00:09:46

التي توهب له من لحوم الصيد كما ذكرنا من حديث الصعب ابن جثامة قبل آآ قليل هكذا ايضا لا يتملكها بواسطة وكيل لا يوكل وكيلا في شراء الحيوانات آآ المصيدة فهذا ايضا من المحرمات وكذلك لا يوكل في الاصطياد - 00:10:06

ولا يستأجر اجراء من اجل ان يصيدوا لا يستأجر المحرم اجراء من اجل ان يصيدوا الصيد. لانه محرم. لا يجوز له ان يتملك بطريق آآ باي طريق للصيد آآ هنا مسألة وهي ان بعض الفقهاء يفرق بين اليد الحكمية واليد المشاهدة - 00:10:30

لو قدر ان انسان كان حلالا ومعه في يده حيوان من الحيوانات المصيدة في يده المشاهدة فحينئذ دخل حدود الحرم او احرم وهي الحيوان هذا تحت يده لزمه اطلاقه ولم يجوز له ان يبقيه تحت آآ يده. لماذا؟ لان الشارع قد منعه من صيد آآ الحيوانات البرية - 00:10:55

في حال الاحرام وبالتالي يمنع من ان يصيدها وان يبقيه تحت يده اه كما قال بذلك احمد وابو حنيفة خلافا لما ورد عن بعض الشافعية والمالكية في هذا اما اليد الحكمية - 00:11:24

فانه آآ لا فانها لا تؤثر على الاحرام مثال ذلك لو كان عندي حيوانات املكتها قد وضعت لها شوكا قد وضعت لها شبكا في مدينة الرياض

ثم ذهبت الى الحج - 00:11:42

واحرمت لا يلزمني ان اطلق الحيوانات الموجودة هناك في مزرعتي في الرياض وذلك لأن اليد هنا ليست اليد المشاهدة وانما اليد الحكيمية. الحكيمية من مسائل هذا ان من اتى بحيوان - 00:11:58

مصيد فدخل به الحرم لزمه ارساله ولم يجوز له ابقاءه في يده. لأن الشارع قد منع من آآاه استعمال الحيوانات المصيدة اما اذا كان بالعكس كما لو امسكه في الحرم - 00:12:17

فخرج الى الحل فحينئذ نقول انت اتم باخذك لهذا الحيوان من الحرام ويجب عليك اطلاقه لئلا يكون ذلك وسيلة الى اخذ الحيوانات من داخل حدود الحرم لتكون خارج الحدود وهناك معنى عظيم - 00:12:35

في جعل حدود الحرم محترمة بحيث لا يعتدى على على الصيد لا من قبل الحال ولا الحرام من اجل ان تعظم ها يعظم هذا البلد في النفوس واما ما كان خارج حدود - 00:12:55

الحرم الى المواقف فهذا يمنع فيه المحرم من الصيد ولا يمنع الحال منه. الا اذا كانت الحيوانات تدخل بين حدود الحرم والحل. فحينئذ يمتنع الانسان من صيد مثل هذه الحيوانات - 00:13:12

اذا لو امسك حيوانا في الحرم حيوانا مصيدا في الحرم فخرج به الى الحل. يلزمك اطلاقه ولا يقول انا الان أصبحت في الحل بل يجب عليه اطلاقه لو قدر انه ارسله - 00:13:30

من آآيده قهرا فحصل عليه تلف هل يجب عليه ظمانه وجراوه؟ قولان لاهل اه العلم لو انه كان محبوسا لو كان الصيد محبوسا او مربوطا فاطلقه فتسبيب ذلك في تلفه نقول لا - 00:13:52

يأثم لا جزاء عليه في مثل هذه آآالمأساة اذا تقدم معنا ان الحيوانات الانسنية لا حرج على الانسان في ان يذبحها حال الاحرام وفي داخل حدود مكة لو ذبح دجاجا لو ذبح غنما لو ذبح بقرة لو ذبح ناقة داخل حدود الحرم - 00:14:13

آآلا حرج عليه في ذلك ومثله لو ذبحها خارج حدود الحرم اذا ولو كان محروما وبدل على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذبح هديه من الابل وذبح صاحبته هديهم من البقر ومن الشاة - 00:14:40

وآآلا لم يأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بفدية ولا بجزاء فدل هذا على ان ذبح الحيوان المصيد هذا لا يعد من قتل ذبح الحيوان الانسي الاهلي لا يعد من صيد الحيوان البحري - 00:15:01

تقدمنا ان صيد البحري جائز المراد به الحيوانات التي لا تعيش الا في البحر اما التي يعيشوا في البر فانها لا تدخل معنا المراد بالبحر المياه الواسعة التي يعيش فيها حيوان - 00:15:20

فيدخل في مسمى البحر على كلام الفقهاء الانهار ولا بار ولا آآاه المستنقعات ونحو ذلك آآوبذلك نعلم انه لا بأس من صيد الحيوان الذي لا يعيش الا في الماء - 00:15:40

اما الحيوانات التي تعيش في البر والبحر مثل السلحفاة والتمساح ونحوها فهذه لا يجوز للمحرم اه مثل اه السلحفاة على قول مثل الحيوانات التي تعيش هنا وهناك هذه لا يجوز للمحرم ان يصيده ونعتبرها بمثابة الحيوانات - 00:16:00

الانسية طيور الماء او طيور البحار هذه تعيش في الهواء الطلق ويكون لها ملازم في البر وتضع بيضها هناك فحينئذ نقول هذه لا يجوز للمحرم ان يصيدها. لماذا؟ لانها في الحقيقة من صيد - 00:16:26

البر وان سميت طيور آآالماء في قوله عز وجل اهل لكم صيد البحر وطعامه تاعا لكم وللسيارة ما المراد بصيد البحر وطعامه؟ قيل صيد البحر هو الشيء الطري الذي - 00:16:47

اذ يكون فيه لحم بطراوة واما الطعام فهو الاكل اليابس وهو الاكل اليابس اه من خلال ما سبق نعرف ان الحيوانات على انواع منها حيوانات فيه اذية هل يجوز للمحرم ان يقتلهما - 00:17:06

ولا حرج عليه في مثل ذلك. ومنها الفواسق الخمس هدنة العقرب غراب الابين او غراب البين غراب وبالابقع والكلب العقور والتعبان وهذه خمس لا يجوز آآيجوز للمحرم ان يقتلهما. ولا حرج عليه في ذلك. الفارة منهم؟ والفاراة هناك بعض الاحاديث ذكرت -

ثعبان وبعضاً ذكرت العقرب هناك الفارة هي الخامس وبالتالي هذه الامور الخمسة يحرم على يجوز للمحرم ان يقتلها
قد ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس يقتلن في الحل والحرام - 00:18:00

وذكر هذه الامور الخمسة اذا عندنا النوع الاول ما فيه اذية ماذ يجوز قتلها النوع الثاني الفواسق الخمس هذه لا اه فهذه يجوز اه قتلها
النوع الثالث ما لا يؤذى بطبيعه - 00:18:20

ما لا يؤذى بطبيعه ولكن له فهذا آلا جزاء فيه على من قتلها؟ وهل يجوز هذا القتل او لا يجوز؟ موطن خلاف بين الفقهاء
او لا؟ وان كان الصواب انه لا بأس من اه قتلها. مثل هذا مثلا النمل - 00:18:39

النمل اذا لم يؤذى فحين اذ اه لا فائدة للمحرم من قتلها ولسنا من الفواسق فهل يقال بانه اه يباح قتلها او لا من المسائل المتعلقة بهذا
مسألة الصائل لو صال عليه صائل من الحيوانات - 00:19:05

واراد ان يعتدي على نفسه او ماله او شيء مما يختص به فحينئذ يجوز له دفع الصائل ولو ادى ذلك الى قتلها وليس عليه فدية ولا
جزاء لا لمالكه ولا آلا لغيره - 00:19:28

اه من المسائل السبع اذا اراد ان يقدم عليك جاز لك ان تقتلها ولكن هل يجوز قتل السبع ابتداء دون ان يبتدئك قال مالك والشافعي
واحمد هذا جائز ولا يجب فيه الظمآن لان الظمآن مختص - 00:19:51

بما آلا يؤكل آلا لحمه نعم اه هنا مسألة ايضا في ما لو كان هناك ادمي مؤذى بما قد يقول بعض الناس طيب نقول لادمي المؤذى اذا لم
يصل عليك لا يجوز ان تعتدي عليه - 00:20:13

اي نوع من انواع الاعتداء اذا اراد ان يؤذيك بشيء من انواع الاذية فلا بأس من مجابهته بما يقطعه ولكن آلا اذا كان مؤذيا لم يتعرض
لك الصيال فحين اذ اراد ان يصل عليك فحين اذ لا - 00:20:34

قتله لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلات ولم يذكر منها هذه آلا المسألة اما المؤذى من غير
الادميين فلا بأس من قتله - 00:20:59

اذا كان من الحيوانات غير المصيبة غير آلا المأكولة يعني مثال ذلك لو صالة عليه نمل يسهر عليه اسد صار عليه لكن الحيوانات المأكولة
اذا صالت عليه ايضا جاز له آلا قتلها اذا كانت من الحيوانات - 00:21:13

آلا البرية مسال ذلك لو وجدت نعامة قد صالت عليه فحينئذ يجوز له قتلها لان هنا يدفع عن نفسه وبالتالي هل يجوز له اه ان يأكل منها
لغيره ان يأكل منها على اه الصحيح - 00:21:35

وهل يجب عليه الجزاء فيه قوله لاهل العلم لعلنا نعرض لها في باب اه الفدية آلا ايضا بالنسبة البعوض يجوز للانسان ان يقتل البعوض
ولا حرج عليه في ذلك. ومن الواقع المشهورة ان بعض اهل العراق - 00:21:55

جاء يسأل ابن عمر عن هذه المسألة فقال عجبنا لكم يا اهل العراق تقتلون الحسين وتسألون عن دم البعوض تلون هاد الحسين
وتسألون عن دم البعوض هكذا ايضا البراغيث لا اه حرج على الانسان في قتلها في حال اه الاحرام لما يحصل منها من اه الاذية -
00:22:16

نعم. وكذا القمل كذلك آلا القمل فيه تفصيل هل يجوز آلا له ان يقتله او لا ليس لانه مما يؤكل وانما لانه يحصل بازالته ترفة وكتير من
اهل العلم يقول بان المحرم - 00:22:43

لا حق له في ان يتصرف حال الاحرام وعندك حادثة كعب ابن عجرة لما رأى القمل يتناثر على وجهه امره النبي صلى الله عليه وسلم ان
يحلق رأسه نعم احسن الله اليك وبارك الله في علمك ونفع الله بك الاسلام والمسلمين بهذه المسألة مشاهدينا - 00:23:03

قد انهينا وختمنا حلقتنا هذه اسئله سبحانه ان يجعلنا واياكم جميعا قد استفدنا من هذا العلم الزاخر. وان تكون قد استوفينا ان شاء
الله ما يتعلق من مسائل مهمة في هذا الباب وفي هذا الفصل وفي هذه المسألة مسألة الصيد - 00:23:26

آلا شكرا بعد شكر الله عز وجل لشيخنا ما قدمه. اسئله سبحانه ان يرفع مقامه ووالديه وزوجه وذريته في عليين انه ولد ذلك والقادر

عليه. شكرًا لكم على متابعتكم أسأله سبحانه ان يبقينا واياكم على خير وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح في كتاب
المناسك. نحن معكم وفي باب محظورات الاحرام - [00:23:43](#)

وقد اخذنا ست محظورات نبتدئ باذن الله جل وعلا في المحظور السابع في حلقتنا القادمة وهو ما يتعلق بعقد النكاح. أسأله سبحانه
ان يبقينا واياكم على خير انه ولد ذلك القادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:03](#)

جامعة المعرفة العالمية صرحت تعليمي متكمي يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عالي بأساليب مبتكرة
للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بأفضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء
وطلبة العلم - [00:24:22](#)

من شتى أنحاء العالم والتغلب على القيود الزمنية والمكانية بدروس تسجيلية و مباشرة يدرس في الجامعة طلاب من أكثر من أربعين
دولة ينهلون من العلم الشرعي خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه - [00:24:54](#)

تمنح الجامعة حالياً شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الإسلامية لغير متدين بالعربية
للتتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دوت كيه اي يو دوت اورج انفل ات كيه اي يو دوت اورج - [00:25:18](#)

هاتف صفر صفر تسعة ستة واحدة اربعة تسعة صفر اثنان اثنان تسعة الذين لا يعلمون انما اولوا الالباب - [00:25:39](#)